موضوعات متنوعة

ظاهرة سب الصحابة في الفضائيات والجرائد في بلادنا | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ظاهرة سب الصحابة عانينا منها في العام المنصرم وعالجناها في آآ قناة الحكمة في منتدى الحكمة في عدة حلقات وتفضلتم آآ فضيلتكم اه في برنامج اولئك ابائي مع اه اخي الكريم ابراهيم اليعروبي. اه وكان المفترض ان نبدأ في حلقات اولئك ابائي بالحديث عن ابي بكر وعمر وعثمان - 00:00:00

ولكن فضيلتكم اثرت ان تبدأ بالحديث عن خالد ابن الوليد رضي الله عنه وعن ابي هريرة لزروف الحدث. يا رب. حضرتك تحكي لنا عن سجون هذه المرحلة او ما كان في مشاعركم لما بدأت هذه المحنة في زاهرة سب الصحابة في العام المشترك؟ اه والله سبحان الله يعني انا - 00:00:25

انا لم آآ بعض اخواني ارسل الي الجريدة لم اصدق عيني ان هذا الكلام يكتب في بلاد الاسلام. مم يعني آآ وما تصورت ان رجلا ينتسب الى الاسلام يمكن ان يمسك بقلم - 00:00:45

ويكتب هذه العناوين يعني انا اعرف ان في سفلة كثيرون بس ليس الى هذا الحد ليس الى هذا الدرك وبعدين المدهش او الذي امضني وارمضني ان ما فيش اي رد فعل. مم. حقيقي - 00:01:02

يعني يعني المؤسسة الرسمية ما عملتش حاجة. في فيما يتعلق بالصحابة وجاء بعدها في نفس الاسبوع سب ابو هريرة على مدار اربع اربع اسابيع. وقبلها في شهر رمضان اه برضه واحد من من هؤلاء الشرازم كتب اسوأ عشر شخصيات في الاسلام. نعم. على رأسهم عائشة. وبعدين قبل الماضي. ازاي ازاي - 00:01:21

يعني انا مش مش قادر افهم ولا قادر اتصور ان يكتب هذا في بلاد السنة اذا كتب في بلاد الروافض نقول اه بيكرهوا الصحابة بيكفروا الصحابة بيقولوا الصحابة على نفاق ما عدا ستة الكلام ده وارد لكن في في في في في بلاد السنة وفي مصر - 00:01:46

هذه مسألة انا لا زلت حتى الان اتجرع مرارة الحدث برغم انه مضى وانا ما انسى ابدا الاساءة الى هذا الجيل انا ممكن انسى الاساءة الى نفسي واحد يشتمني واحد يسبني الكلام ده ممكن انسى واتغاضى والكلام ده انما الاساءة لهذا الجيل انا ما انساها ابدا - 00:02:04

وانا وانا بكلمك الان انا حاسس ان قلبي بيتمزق. وانا بتكلم الان برغم ان الحدث مسلا مر وكده ليه؟ لان الدين كله مبني على هؤلاء الطعن في هؤلاء طعن في مروياتهم. الف به - 00:02:25

انت راجل بتقول ده راجل فاسق. نعم. وكان ماشي على حل شعره. وكان ماشي على ملء بطنه. وكان تدي له سندوتش يكتب على النبي والكلام ده. انت عايز ايه من ورا - 00:02:41

دي عايز ايه من اول القصة دي؟ عايز تقول لي ان ده انسان فاسق لا يقبل خبره انت هتيجي في الاخر تحاكمني لمصطلح الحديث مم. طول ما هو من من من قوادح العدالة الا يكون فاسقا - 00:02:51

وده ثبت انه فاسق لانه بدل الدين باكلة. نعم يبقى ده يبقى ايه ده؟ ابو هريرة تسقط كل مرويات ابي هريرة خلاص يبقى راحت على جنب وهكذا الصحابة تجيب دواليك. وده واحد ورا واحد وراء واحد وايه ده؟ ايه اللي اصبح في ايدينا - 00:03:04

ما هو ده نفس كلام الناس الذين يزعمون انهم قرآنيين والقرآن منهم براء. نعم. وهم برآء من القرآن. نعم. هو مقصود هؤلاء ان يضيعوا

القرآن. بس ما يقدرش بيقول انا هضيع القرآن. مم. ما يقدرش يقول انا المخطط بتاعي نهايته - 00:03:22
اني اضيع القرآن. ما يبقاش فيه نص. فيه نص موجود بس مش عارفين نلتقي على معن مم. هو ده اللي عايز يقوله فلو اظهر القصة دي قضى على نفسه قضاء مبرما وهو لسه في المهد. فنتكلم في الرواة واللي مش معصومين والحدوتة الايه اللي هم ماشيين فيها دي - 00:03:36
فدي ده خطورة الموضوع. وهذه الخطورة قالها ابو زرعة الرازي. هم. عبيد الله بن عبدالكريم احد ائمة الحديث الكبار. نعم لما قيل له آآ عن سب الصحابة قال هؤلاء يريدون ان يطعنوا في شهودنا - 00:03:56
والجرح بهم اولى وهم زنادقة. هم فدي خلاصة القصة كلها. بالزبط من ان يسقط هذا الدين ونحن لهم بالمرصاد سنقاتل على الرصد الى اخر نفس. نعم. مهما كلفنا هذا لان الله عز وجل اخذ الميثاق على اهل العلم لتبيننه للناس ولا تكتمونه - 00:04:15
احنا عارفين ان احنا واقفين على على آآ رصد كله مشاكل بس ما المضطر يركب اسنة الرماح. نعم. نحن ندافع عن ديننا الذي هو اغلى عندنا من من عرضنا. حياتنا انما هي بديننا. اخرتنا لا تكون الا - 00:04:38
بهذا الدين. انا بعتقد ان الامة قصرت في مجملها الذب عن هذا الجيل. هم. ولم تقم بما يجب عليها اه نعم هناك افراد في معدودين وقفوا ولا زالوا يقفون. لكن انا كنت اتمنى ان تقف المؤسسة الرسمية - 00:04:53
وقوفا واضحا صحيحا الصحابة ده خط احمر. اللي يعديه ما يرجعش ده المفترض يبقى كده. نعم. الا هو ابو هريرة ده علشان مش ابويا ولا اخويا ولا الكلام دهوت اسيب الشرادم دول يسب عرض ابي هريرة صاحب النبي - 00:05:16
صلى الله عليه وسلم. انا اتمنى الحقيقة ان المؤسسة الرسمية تقف وقوفا بحيس ما فيش بني ادم من هؤلاء يطمع ان ان يسب صاحبا وهذه المؤسسة موجودة. هم لانهم يسبونهم بغير حق - 00:05:34
يعني يعني عندهم جهل وعندهم افتراء كمان. مم. يعني مش مش مش الاتنين واقفين. نعم. لما يجي واحد مسلا على اه اه خبر من الاخبار الصحيحة يفهموا غلط انا ممكن اعذره عشان جاهل - 00:05:54
اقول له تأويله الصحيح كزا كزا كزا وجدته يلج في طغيانه يعمى ما بقي الا صوت السلطان. نعم يبقى ده بني ادم مش عايز يتعلم. مم. هو اثار شبهة اا من حقه ان انا اا ازا وجه الشبهة ان اهل العلم يزيلوا الشبهة - 00:06:14
من حقه. ولكن اثارة الشبهة يا شيخنا تكون بين يدي العلماء ولكن خليه يثير الشهبة. اصل معلشي الشبه موجودة في الكتب والكتب المباح ويدخل اي واحد يدخل انت بيشتري الكتاب. مم. ما انا هنعمل ايه يعني؟ نعم. الشبه منثورة في الكتب. مم. خلاص؟ فخليه يقرأ - 00:06:32
كتابا منكم. وخليه يقرأ شبهة من الشبه ييجي يقول يا جماعة زي ما زي ما هذا الانسان وهو بيسب ابا هريرة اه في بيتهم انه بدي الكلام النبي لمصلحته. هم. بايه؟ بقصة الكلب. كلب الزرع. نعم. تمام - 00:06:49
اه اه ابن عمر لما قال عن النبي صلى الله عليه وسلم من اقتدى كلبا ليس كلب حرف اه ولا ماشية ولا ماشية الا نقص كل ما من اجله قيراط. هم - 00:07:07
فواحد قال لابن عمر ده ابو هريرة بيقول او كلب زرع فقال له ابو هريرة كان صاحب زرع فيوم صاحب هذا الفهم المنكوس المعكوس يقول لك ابن عمر بيتهم ابا هريرة. نعم. يقول اه ابو هريرة كان ساحب زرع فكان محتاج كلب زرع والنص ما فيش - 00:07:22
في كلب زرع وهو عايز كلب زرع فزود كلمة كلب زرع الاحاديس. لا حول ولا قوة طيب دي انا يعني لو هو انسان منصف فعلا يريد الحق يفتح اقرب كتاب لما نقول البخاري مسلم - 00:07:43
فتح الباب لكن هؤلاء من ليس مقصودهم اه ان ان دي شبهة هو يريد ان يطعن. هم. والا كل الشبه التي يسيرونها الان على الاحاديث اجاب عنها اهل العلم اجابات شافية وموجودة في الكتب. هم. ايه اللي خلاه يقرا الشبهة وسيب الجواب على الشبهة - 00:08:00
الهوا. مم. الهوا. هو عايز يطعن على الدين ده. مم. عايز يطعن على الدين فايه الحافظ بيقول والنووي قال قبل كده وخدوها من اهل العلم. ممن قبلهم زي الخطابي وغيره - 00:08:22

قال ان المرء اذا ابتلي بشيء كان احفظ له واذكر من غيره. هم فابو هريرة حفظ كلب زرع ده كانت موجودة اظهرها لما كان له زرع لان ابو هريرة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ما كانش عنده زرع - 00:08:36

لكنه حفظها في زمان النبي صلى الله عليه وسلم ثم اداها لما جاءت مناسبة. وعادة الحديث ما بيطلعش الا بالمناسبة. هو انت فاكر الصحابة دول آآ لما قالوا الاحاديث دي كلها واحد قام قاعد على كرسي كده وقعد يكر احاديسه ورا بعضها؟ نعم. لا فيه وقائع - 00:08:51

تحصل واقعة يقوم الصحابي يقول ايه؟ لا هذا لا يجوز لاني سمعته يقول كذا لولا ان هذه الواقعة ظهرت ما ظهر هذا الكلام. مم. فما كانوا يقولون الكلام الا بسبب احداث اقتضتها الايه الكلام عن هذه الاحاديث - 00:09:08

زي ما انا مسلا لما اكون بتكلم في المسجد وبتكلم عن آآ جريمة من الجرائم. يعني انا ساذكر واقعة حقيقية لما كنت بخطب زمان من حوالي خمسة وعشرين سنة في مدينة نصر - 00:09:25

في اه مسجد احد مساجدها يعني. وبعدين اتكلمت عن عقوبة راجم الزاني المحصن. نعم خلصت الخطبة حياتي وقلت ازاي بيرجم يعني يحفر له حفرة في الارض يردم عليه ويردم بالحجارة حتى يموت والكلام. خلصت الخطبة من هنا وانا خارج من المسجد لقيت واحد سنه فوق - 00:09:39

سبعين سنة واقف بيرتعش كله على بعضه كده انا يعني قلت عنده المرض الرعاش او عنده البتاع الكلام ده واقف بيتنفض وبعدين قال لي ممكن اكلمك كلمة قلت له ماشي خدته على جنب كده قال لي انا - 00:09:57

ميزانية عشرين سنة. اعوز بالله واول مرة اسمع الكلام الخطير اللي انت بتقوله وانا بيتي آآ على بعد ميت متر من المسجد لما سمعت كنت عايز اطلع من الخطبة عايز اخرج من الخطبة بس استحى من الناس - 00:10:14

بيقول خرجت بعد انتهاء الخطبة رحت البيت ما اعرفش اقعد على الكرسي رجعت تاني علشان اسألك سؤال انا ممكن يتاب علي طيب المئات اللي كانوا حاضرين مين اللي شاغله قوي قوي يعني - 00:10:34

حتة بقى انك تحفر له حفرة وتردم عليه وتدي له بالحجارة في دماغه لحد ما يموت. مين اللي شغله؟ ممكن تلاقي تلات اربع الجامع خدها كمعلومة. مم مين اللي هدد كيانه وحركت - 00:10:52

القصة جواه المبتلى بالمسألة فهي دي طبيعة المسألة. اي واحد مبتلى بموضوع معين تلاقيه حفظه اكتر من الذي ليس له فيه مقتضى. نعم. فالعلماء قالوا هزا الكلام. طب الكلام ده - 00:11:06

لو ان هذا الانسان عايز فعلا الحق لما بيقرأ الكلام ده مش يسلم ويعرف ان اهل العلم آآ الكلام ده قيل في قاله اهل العراق عن هريرة قبل ذلك كمان والشوهة مش جديدة. ما فيش واحد من هؤلاء بيأتي بشبهة من دماغه - 00:11:19

هو قد يضيف اليها من سوء ادبه. اه. لكن اصل الشبهة موجودة في الكتب فيقوم يطلع كأن هو آآ يعني الراجل اللي اخترعها ابو عذرها ولا بالكلام ده. مم. وهو الذي افتضها وطلعها للناس بكرا ما فيش حد قرب منها - 00:11:36

الكلام ده عشان يطلع يقال مؤلف ومفكر والكلام ده. هم. وهو واخدها. سارقها من اهل البدع والاهواء الذين اثاروا هذا النقل على فانا عايز آآ يعني آآ آآ اتمنى من المؤسسة الرسمية - 00:11:52

انها تقاتل في سبيل اصدار قانون خاص بالصحابة اي بني ادم يقرب من الصحابي من صحابي الاول يروح يسأل ما فيش حد آآ عرف يجاوبه يقوم يروح المؤسسة الرسمية يا جماعة الخير انا قرأت كزا كزا كزا وده عامل عندي شبهة. مم. لو سمحتم فضوا لي الشبه - 00:12:10

فضينا الشبهة وبعد ومع ذلك مصر على القصة دي يبقى فيه قانون. فيه قانون يعاقب هؤلاء كان شعبة ابن الحجاج رحمة الله عليه اذا مر على رجل يحدث باحاديث مناكير - 00:12:33

قال له لا تنتهين او لاستعدين عليك السلطان. كان يروح الشرطة. هم. يروح يقول له تعال في واحد بيقول احاديث من كرة على النبي عليه الصلاة والسلام فازا ما لم يكن في ناس يخافوا ما يختشوش. مم. فيه ناس كما قال عثمان بن عفان رضي الله عنه ان الله لا يزع

بالسلطان ما لا يزع بالقرآن - 00:12:47
في القرآن يحرك ناس وفي ناس لا يكف الا اذا رأى بارقة السيف على رأسه - 00:13:09